

مكتب التواصل والإعلام بيروت: 20 حزيران 2025

خبر صحفى - للنشر

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت تستضيف الدكتور رمزي بعلبكي في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب: "اللغة العربية؛ ماضيها وحاضرها ومستقبلها"

ضمن مشاركتها في الدورة السادسة والستين من معرض بيروت العربيّ الدوليّ للكتاب، نظّمت دار نشر الجامعة الأميركيّة في بيروت ندوة حواريّة بعنوان: "اللغة العربيّة؛ ماضيها وحاضرها ومستقبلها" جمعت بين أستاذ اللغة العربيّة الدكتور رمزي بعلبكي بحوار مع مالك شاكر وآمنة سليمان. وقد جاءت هذه الفعالية بدعم من كرسي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبالتعاون مع مركز الفنون والآداب في الجامعة، لإشراك الجمهور في مناقشة مثمرة سلطت الضوء على عدة مواضيع نتعلق باللغة العربية.

دار الحوار حول موضوعات مختلفة تتعلّق باللغة العربيّة، فتطرّق الضيف إلى ماضي العربيّة ونشأتها قبل ظهور القرآن الكريم مع الشعر العربيّ والأمثال الشعبيّة حتّى زمن نزول القرآن فاستقرّت المدوّنة العربيّة على مادّة ثرّة توقّف جمعها في أواخر القرن الهجريّ الثاني. وقد أقبل اللغويّون عليها فأظهروا ميزاتها الصرفيّة والتركيبيّة لا سيّما الأوزان منها، وفي هذا السياق أشار بعلبكي إلى الفروقات التي تنفرد بها العربيّة دونًا عن سواها من أخواتها اللغات الساميّة واللغات الأجنبيّة. وأيضًا، تكلّم بعلبكي عن كتابه الجديد "مقوّمات النظريّة اللغويّة العربيّة" حيث بيّن تماسك النظريّة اللغويّة وشموليّة عناصرها، ممّا يبرز فرادة العربيّة ومظاهر الحكمة في تراكيبها وأوزانها الصرفيّة، مقارنًا بين هذه النظريّة والنظريّات العلميّة، وتحديدًا نظريّة الأبعاد في الفيزياء ليثبت العربيّة النظريّة التي أرساها اللغويّون الأوائل، فأعطوا بذلك تفسيرًا لكلّ تركيب ونشأ إذ ذاك مصطلح "الغريب" في اللغة.

هذا، وقد طرق الحوار باب العلاقة بين الفصحى واللهجات العامية المختلفة، فأكد بعلبكي متانة العلاقة بينهما داحضًا أيَّ تضارب يفرّقهما أو يجعلهما عدوّين، فإذ تستعير إحداهما من الأخرى بعض الألفاظ والتراكيب. أيضًا، لم يغب عن اللقاء حديثٌ عن واقع اللغة العربيّة اليوم وحالها بين أبنائها، فأشار إلى عدد الناطقين بها ومدى انتشارها على وسائل التواصل الاجتماعيّ، معبّرًا عن ضعف أبنائها في استعمالها ولجوئهم إلى اللغات الأجنبيّة للتعبير عن أفكارهم. لذا، لقد وجّه الضيف بعض النصائح للحفاظ عليها خصوصًا في الأكاديميا.

حضر اللقاء فعاليّاتٌ سياسيّة واجتماعيّة وعددٌ من اللغويّين والمهتمّين بالعلوم الإنسانيّة من مختلف البلدان العربيّة، وكان الحوار غنيًا ومثقلًا بالمعارف التي تحتّ على حبّ العربيّة وتكشف عن أماكن

عبقريّتها وقدرتها على التعبير بأدقّ المفردات لتصيب المعنى الذي يرمي إليه المتحدّث، وبباقةٍ من الأساليب التركيبيّة التي تنفرد بها العربيّة.

لمشاهدة الحوار كاملًا، زوروا قناة دار نشر الجامعة الأميركيّة على يوتيوب (AUB Press).

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24 sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهينتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حاليا أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت: aub.edu.lb | Facebook | X